

<p>www.Achamel.info <b>الإيمان و الفلسفة</b></p>	<p>المستوى: السنة الأولى باك الأستاذ: نورالدين شعيب</p>
<p>لا تعارض بين الفلسفة الراشدة والإيمان الحق</p>	<p>التفكير الفلسفي يقوي العقل ويطور التفكير</p>
<p>تدعو الفلسفة إلى إعمال العقل من أجل الوصول إلى الحقيقة ، و قد تبين لنا ذلك من خلال خصائص التفكير الفلسفي ، كذلك يدعو الإيمان إلى استعمال العقل ، لأنه المنحة الإلهية التي فرقت بين الإنسان والحيوان ، وليس للعقل حدود إلا ما حدده الله ، فالعقل يصون الإيمان وليس خطراً عليه ، حيث نجد أن إبراهيم عليه السلام عندما أعمل عقله وطلب الدليل في خلق الله إنما كان يتحسس نعمة العقل الذي هداه أصلاً إلى الله عز وجل . و الأدلة من القرآن كثيرة منها: قال تعالى : ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر: 21) وقال أيضاً : ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَّعُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (النساء: 82) وقال عز وجل : ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آيَاتٍ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّكُورِ﴾ (الحج: 44) وقال أيضاً : ﴿كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (ص: 29)</p>	<p><b>مفهوم الفلسفة:</b> لغة: مشتقة من المركب اللغوي اللاتيني " فيلو Philo و سوفيا Sophia " ، وتعني: "حجة الحكمة". اصطلاحاً: النظر العقلي المحض ، والتفكير القائم على الاستدلالات المنطقية والبرهانية حول موضوعات وقضايا كلية ، تستحق النقد والتفسير والتفكير. www.Achamel.info <b>المقصود بالفلسفة الراشدة:</b> يقصد بالفلسفة الراشدة تلك الطريقة من التفكير وإعمال العقل التي تجمع بين المعقول والمنقول ، ولا تضرب بعرضه ببعض ، بل تستعملهما معاً للوصول إلى الحقائق قصد ترسيخ الإيمان وتقويته. <b>التفكير الفلسفي يقوي العقل ويطور التفكير</b> • جوهر الفلسفة يقوم على استخدام العقل من خلال الفهم والتحليل وطرح التساؤلات والتأمل في الوجود والذات والكون ، الشيء الذي يؤدي إلى تقوية العقل البشري ، وتطوير القدرة على التفكير. • تدعو الفلسفة إلى استخدام العقل ونهذ التقليد والتبعية ، مما يؤثر إيجاباً في قدرة العقل البشري ، وهذا يتوافق مع ما يدعو إليه الإسلام ، قال تعالى : ﴿وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آتَيْنَاكَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَفْقَهُونَ﴾ (البقرة: 170)</p>
<p>المنهج الفلسفي الموضوعي وأثره في ترسيخ الإيمان</p>	
<p>يساعد التفكير " الفلسفي " الموضوعي على ترسيخ الإيمان وزيادته ، والانتقال بالإنسان من إيمان المقلد إلى إيمان العالم العارف بالله. لقد توصل بعض الفلاسفة إلى الكثير من الحقائق الإيمانية من خلال استخدامهم العقل المجرد ، كحقيقة وجود الله ، والبعث...، الشيء الذي يدل على أن للتفكير الفلسفي المنضبط دوراً مهماً في ترسيخ الإيمان.</p>	